

16 ماي 2001

منشور عدد 38

الموضوع : مكافحة اللشمانيا الجلدية.

في إطار الحرص على مكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ عامة وللوقاية من اللشمانيا الجلدية ومجابهتها بصفة خاصة، أقرت وزارة الفلاحة و وزارة الصحة العمومية تكثيف التعاون على المستوى الوطني وفي الجهات المعنية بهذه المكافحة: القيروان، سيدي بوزيد، القصرين، المهدية، صفاقس، قفصة، توزر، قبلي، قابس، مدين وتطاوين، وذلك بتنظيم برامج وقائية وأنشطة مقاومة مشتركة تقوم على الأسس التالية:

1 (تكوين لجنة وطنية متعددة الأطراف تضم خاصة الإدارات المركزية المعنية في كلا الوزارتين وهي إدارة الرعاية الصحية الأساسية والمصالح المختصة لمعهد باستور وإدارة حفظ صحة الوسط وحماية المحيط والإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والإدارة العامة للغابات لتعتني خصوصا بـ :

- متابعة مختلف المؤشرات الوبائية وتنسيق عمليات التدخل وإعطاء الدفع اللازم لأنشطة المقاومة في الجهات كما تعمل هذه الهياكل على تقييم وتطوير طرق المقاومة والمكافحة في إطار إصاح بيئي شامل يعتني بمكافحة المرض.

- تدعيم التوعية الصحية وتحسيس المواطنين حول المرض والعلاج وطرق الوقاية وذلك بمشاركة جميع الأطراف المتدخلة.

- تدعيم البحوث والدراسات في ميدان الوقاية والمكافحة.

2) تكوين لجان جهوية متعددة الأطراف والاختصاصات وتحت إشراف السادة الولاة تسهر على تنظيم المكافحة على المستوى الجهوي ومتابعة وتقييم مختلف الأنشطة وتتعهد بـ :

- تحليل الوضع في الجهة وتحديد المناطق الموبوءة ذات الأولوية في التدخل بما في ذلك المناطق المعرضة لانتشار العدوى بالمرض.

- تركيز نظام ترصد بيئي متواصل، يقوم أساسا على مراقبة مجموعات القوارض وتكاثر الناقل في المناطق الموبوءة ذات الكثافة السكانية، ويمكن من الحصول على مؤشرات تنبئ بانتشار العدوى ورجوع المرض؛ مع متابعة الوضع من ناحية التغيرات البيئية والمشاريع التنموية وانعكاساتها على مجموعات القوارض والناقل.

- دراسة المعطيات واختيار الإستراتيجيات الملائمة للوقاية والمكافحة، وبلورتها في نطاق برنامج عمل مشترك ومتواصل حسب المؤشرات الوبائية (الزمانية والجغرافية)، مع اعتبار الخصائص البيئية والمشاريع التنموية الرامية إلى النهوض بالجهة من برامج فلاحية وسياحية ومعمارية...

- تنظيم المكافحة والمقاومة، ومتابعة الحالة الوبائية والمعطيات البيئية، لاستباق ظهور البؤر وانتشار المرض.

- القيام بأنشطة المقاومة والمتمثلة أساسا في :

◀ مقاومة الخازن من نوع Meriones بالمبيدات المستعملة لهذا الغرض وفي هذا الإطار تتولى مصالح حماية النباتات تنظيم حملات دورية واستثنائية لمكافحة جرد الحقول في المناطق الحساسة. وتضع هذه المصالح على ذمة المتدخلين كمية المبيدات اللازمة للغرض التي ليس لها تأثير على الكائنات الحية الأخرى .

◀ مقاومة الخازن من نوع Psammomys وذلك بتنظيم حملات موسمية سواء بالوسائل الكيميائية أو البيئية حسب إمكانيات الجهة وخصائصها البيئية مع منح الأولوية للمناطق الأكثر تضررا من مرض اللشمانيا الجلدية. هذا ويتعين استشارة المصالح المختصة قبل حراثة الأراضي المكسوة بالحموضة.

كما يتعين في كلتا الحالتين المذكورتين أنفا جمع جثث القوارض عند انبلاج فجر اليوم الموالي وإتلافها.

◀ إزالة النباتات التي يتواجد بها الخازن داخل الدوائر البلدية

◀ الحرص على استغلال الأراضي المجاورة للتجمعات السكنية للفلاحة و غرس الأشجار والنباتات المتأقلمة والمفيدة للإنسان والحيوان دون القوارض المذكورة.

◀ تنسيق برامج غراسة نباتات القطف المبرمجة من طرف مصالح الغابات مع اللجان الجهوية.

ولضمان جدوى هذه الأنشطة يجب القيام بها في أجل أقصاه شهر مارس.

وفي هذا المجال تجدر الإشارة إلى ضرورة تنظيم أنشطة المقاومة في إطار برنامج عمل متكامل، مع استعمال مؤشرات دقيقة لتقييم فعالية التدخل على تواجد وانتشار المرض.

- تطوير مشاركة المواطنين في أنشطة الوقاية والمقاومة مع التأكيد على:

◀ المساهمة في المقاومة المستمرة للقوارض الخازنة والمتواجدة حول التجمعات السكنية.

◀ المساهمة في النظافة العامة للأحياء وخصوصا فيما يتعلق بالنفايات المنزلية والنفايات العامة.

◀ المساهمة بكميات من الطعم (الحبوب) المستعملة في حملات مقاومة جرد الحقول.

◀ غرس الأشجار والنباتات المفيدة للإنسان والحيوان دون القوارض في المساحات الخاصة المحاذية للمساكن.

وزير الصحة العمومية

وزير الفلاحة 14 ماي 2001

المصدق رابع

امضاء: الدكتور عبد الكريم الزبيدي

تحال نسخة :

للإعلام والمتابعة :

- السادة الولاية
- السيد المدير العام لمعهد باستور
- السيد المدير العام للإنتاج الفلاحي (وزارة الفلاحة)
- السيد المدير العام للصحة الحيوانية (وزارة الفلاحة)
- السيد المدير العام للغابات (وزارة الفلاحة)
- السيدة مديرة الرعاية الصحية الأساسية (وزارة الصحة)
- السيد مدير حفظ صحّة الوسط والمحيط (وزارة الصحة)
- السيد مدير معهد الأراضي القاحلة (كتابة الدولة للبحث العلمي وتطوير التكنولوجيا)
- السيد مدير المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس

للتنفيذ والمتابعة :

- السادة المديرين الجهويين للصحة العمومية
- السادة رؤساء المصالح الجهوية للصحة الأساسية
- السادة المنسوبون الجهويون للتنمية الفلاحية